

عند الحاجة لمن اضل الله عليه ولا عذبه لربه قال
الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شأ طمأنكم
 اجمعين وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هلاكاً ولكن
 حق القول مني الا بدو وقال ولقد ارانا لجرهم كثيراً
 من الهم والحزن والابليس الا يسبحان خلق الخلق بلا حجة
 المهم فجلهم فربيعين فربيعاً للقيم فضلاً وفيها لهم
 عذلاً وجعل لهم غوايا ورشداً وشقياً وسقيلاً
 وقريباً من رحمة وبعيداً لا يسأل عما يفعل وهم
 يسألون اخبرنا ابو **الحمد** الجدي اخبرنا ابو العباس
 السمرج ثنا يوسف بن موسى ان جوي غي الا عن
 عن زيارته **وهب عن عبد الله بن مسعود** قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
 المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
 يوماً ثم يكون علقته مثلاً ذلك ثم يكون مضغاً مثل
 ذلك ثم يبعث **الله** اليه الملك باربع كلمات رزقه
 وعمله واجله وشقيه او سعيداً فوالذي نفسي بيده
 ان احدكم لا يبلغ بعمله اصل الجنة حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل
 بعمل اصل النار فيدخلها ويشهد اصل السنة ويتفكر
 ان الخير والشرا ينفع والضرر يضر **الله** وقدره لا
 مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها ولا يصيبه امر الا
 ما كتبه

كتبه لربه ولو جهد الخلق ان ينفعوا المرء بما ركبته
 الله له لم ينفعوا عليه ولو جهدوا ان يضروه
 بما لم يقصده الله لم يضره واغلي ما ورده خير
عبد الله بن عباس عن النبي **صلى الله عليه وسلم**
 قال الله عز وجل وان يمسك الله بشيء فليكنا شيئاً
 لدالاهم وان يركبهم نجراً لادار لمضله الا بدو
 مذهب اصل السنة وطريقهم مع قومهم بان الخير
 والشحن الله وبمضائه انه لا يوافق الى الله تعالى
 ما يترجم منه ينص على الا نقره فيقال يا خالق المفر
 والخنازير والخنازير والجلجلان وان كان لا محروق
 الا وارث خالته وفي ذلك ورسول الله **الله**
صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تباركت وتعالى
 والخير في يدك والشرايس اليك ومعناه **والله اعلم**
 والشرايس مما مضى في اليك افراد او فصد حتى يقال
 لك في المنارات يا خالق الشر يا مقدر الشر يا
 كان هو الخالق والمقدرهما جميعاً لذلك اضاف للخير
 عليه **السلام** اليه الي نفسه فقال فيما اخبر
الله عنه في قوله اما السفينة فكانت لما كبر يملك
 في البحر فارتان اعينها ولما تكلم الخير والبر والرحمة
 اضاف ارادتها الى **الله عز وجل** فقال فاراد اليك ان
 يبلغ اشدها ويستخرج كنهها رحمة من ربيك ولذلك

Copyrighted material University